

# منتسوري

# Montessori



## المحاور الرئيسة التي سوف تتناولها المحاضرة:

- مقدمة حول ماريا منتسوري.
- مبادئ منتسوري في تربية الطفل.
- دور المعلمة.
- صف منتسوري.
- وسائل وأدوات منتسوري.
- مقارنة بين المنهج التقليدي ومنهج منتسوري.
- النقد الذي وجه لطريقة منتسوري.

## أولاً/ مقدمة حول ماريا منتسوري



ولدت ماريا منتسوري بإيطاليا عام ١٨٧٠م. 🗨️

درست بكلية الطب بجامعة روما وتخصصت في طب الأطفال. 🗨️

كانت أول امرأة تتخرج من كلية الطب بإيطاليا. 🗨️

اتجهت للعمل مع الأطفال المتخلفين عقلياً.. 🗨️

اتبعت منتسوري طرق تربوية متميزة في تعليم هذه الفئة من الأطفال ، لاقت نجاحاً كبيراً. 🗨️

حاولت بعد ذلك أن تطبق تجربتها مع الأطفال العاديين. 🗨️

أنشأت مكان لرعاية هؤلاء الأطفال وخاصة الفقراء منهم بدعم من الوزارة بمدينة روما وأسمته "بيت

الأطفال" "Case Dei Bambini".

انتشرت طريققتها في التعليم في عام ١٩٠٧م، وانتشرت المدارس التي تتبع أسلوبها واستراتيجياتها ووسائلها

وأدواتها في التدريس في كافة أنحاء العالم.

الفت كتابها الشهير(العقل الممتص) وشرحت فيه نظريتها حول كيفية تعلم الطفل. 🗨️

# ثانياً/ مبادئ منتسوري في تربية الطفل

- أهمية الخبرات الحسية Sensory experiences في إكساب الأطفال الخبرات المختلفة.
- الاهتمام برغبات وحاجات الأطفال.
- منح الطفل الحرية في اطار محدد ، فالحرية لا تعني ان الطفل يفعل ما يريد بل يجب ان يتقيد بقواعد اساسية في التصرف واحترام البيئة والآخرين.
- نادت ان تعليم الاطفال يجب ان يصمم ويخطط له ، مع مراعاة ميول الطفل ورغباته
- تعليم الطفل عن طريق اللعب والعمل.
- يميل الأطفال إلى اللعب بالأدوات المتعددة الاستخدام (يكررون استخدامها عدة مرات)

# ثانياً/ مبادئ منتسوري في تربية الطفل

- الاهتمام بالخبرات المباشرة ( الأشياء الحقيقية ) “Real Thing” ( مثلاً: اواني حقيقية )
- التركيز على مفاهيم الحياة اليومية والسلوكيات المناسبة (سكب العصير – فتح واغلاق الابواب بهدوء- حمل الصحون...)
- الاهتمام بالبيئة المعدة إعداداً جيداً.
- تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس عند الطفل.
- التعلم الذاتي من خلال الوسائل والأدوات “Auto Education”

# ثانياً/ مبادئ منتسوري في تربية الطفل

- ✚ آمنت مونتسوري بأن نمو الطفل يتكون من خصائص ولادية كامنة ، و انه لا بد من توفر ظروف بيئية معينة لكي تنمو هذه الصفات و القدرات بصورة طبيعية
- ✚ اشارت الى ان احاطة الطفل بأنشطة ملائمة فان سلوكهم المقلق يتغير الى التركيز في العمل
- ✚ كما أن الأطفال يتعلمون بطريقة مختلفة عن الكبار .
- ✚ اقترحت وجوب ان يختار الاطفال انشطتهم الخاصة و ان مهمة التربوى هي توفير الاختيارات الملائمة لقدرات كل طفل مفرد

## ثالثاً/ دور المعلمة



- معدة ومهيئة للبيئة الصفية. 🧒

- موجهة ومرشدة للطفل. 🧒

- ملاحظة جيدة ودقيقة لسلوك الطفل. 🧒

لقد رسمت ماريا مسؤولية المعلمة (الموجهة) بصورة مختلفة عن النظرة التقليدية  
فدور الموجهة يتمثل في مراعاة الأمور التالية:

إعداد بطاقة الملاحظة المنظمة وهي تضم معلومات وتعليقات عن الطفل  
تسجلها الموجهة بانتظام. هذه البطاقة شاملة لأنها ترصد الطفل عاطفياً  
وعقلياً وجسدياً.

تقوم المعلمة باستعراض مراحل وخطوات العمل بالوسيلة استعراضاً عملياً  
امام الطفل حتى يتعرف عليها ويتقنها، ثم تتركه يعمل بها بحرية بعد ذلك مع  
ملاحظته.

المعلمة لا تتدخل في شئون المتعلم تدخل مباشر، بل تساهم في توفير  
احتياجاته وخاصة الوسائل التعليمية. الأساس في العملية التربوية عند  
منتسوري هو ميول المتعلمين وأنشطتهم الذاتية وحريتهم الشخصية وبناء  
على ذلك فإن هدف التربية هو تنمية شخصية المتعلم.

لا تقوم المعلمة بإعداد الدروس التقليدية لأنها تقلل من مساحات الحرية فالصغار لا يحبون الإجبار والحرية أساس النمو السليم.

المعلمة تعد البيئة التعليمية الثرية المشوقة التي تناسب استعدادات وميول الأطفال.

المعلمة قدوة ايجابية لاسيما في هدوئها، وسماحتها.

الصبر والتعاطف مع الطفل من مستلزمات العمل التعليمي لأنها تتسق مع احترام ذاتية الطفل. ومن أشهر أقوال ماريا "اترك الطفل يعمل ما يفكر فيه"

# رابعاً/ صف منتسوري

يضم صف منتسوري ثلاث فئات عمرية من ٣-٦ سنوات: دمج الاطفال بأعمار متفاوتة في الفصل الواحد يهدف الى ..

يأخذ التعليم الشكل الطبيعي (( نظام الاسرة )) .

تنوع وتبادل الخبرات .

ادارة الحوار والمناقشة .

اثراء لغوي .

يمتاز صف منتسوري بالنظام والترتيب.

تساعد بيئة منتسوري بما تحتويه من أدوات ووسائل على حدوث التعلم الذاتي.

يتسم صف منتسوري بالهدوء والانضباط حيث توجد عدد من القوانين التي ينبغي أن يلتزم بها كل من المعلمة والأطفال.

# الوسائل لدى منتسوري تتوزع في ٤ اركان

## ١- ركن الحياة اليومية (الحياة العملية):

يهدف الركن الى تنمية الاستقلال الذاتي للطفل وتحريره من الاعتماد على الكبار، فهو يقوم بنشاطات غسيل الملابس وطبها- صب الماء في وعاء دون سكبها - تلميع الاحذية- تنظيف الزجاج- ... الخ ويحتوي ركن الحياة العملية على اربع انماط مختلفة من التمارين:

- ١- أنشطة الرعاية الشخصية: مثل شماعات الملابس- تلميع الاحذية- غسل اليدين- ربط الحذاء- قفل الازار... الخ
- ٢- أنشطة رعاية البيئة: مثل ازالة الاتربة- تلميع المناضد- ري النبات
- ٣- أنشطة الرعاية الاجتماعية: مثل تتضمن المشاركة الاجتماعية في المناسبات الخاصة- العطف على الحيوان- زيارة المرضى...
- ٤- أنشطة حركية: تتضمن المشي في خط مستقيم- الاتزان اثناء الجري- الوقوف على قدم واحدة

## رکن الحیاة الیومیة (الحیاة العملیة):





## ركن الحواس (المواد الحسية):

تهدف أدوات ووسائل هذا الركن إلى تنمية الحواس الخمس للطفل. ومنها:  
(اقراص الالوان-البرج الزهري- الصناديق الصوتية)



## رکن الحواس:

قطع قماش لتمييز الملامس - الدرج البني - اوعية الشم - كتل اسطوانية مجوفة



## رکن المواد الاکادیمیة وینقسم الی:

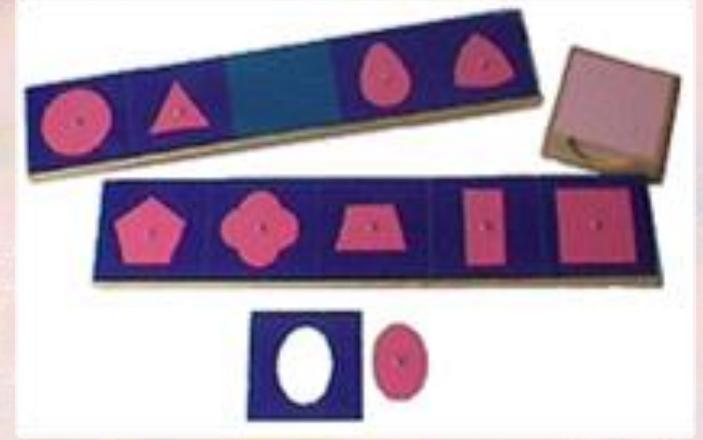
### اولاً : رکن اللغة:

یهدف هذا الرکن الی تنمية المهارات اللغویة للطفل تدريجیا ( استماع...  
تحدث... قراءة... كتابة... تمييز سمعی وبصری... تآزر حسی وحركی)

والطفل فی منهج منتسوری يتعلم القراءة والكتابة من خلال اللعب والمواد  
الحسیة وبشكل متدرج ومتناسب مع نمو الطفل

## امثلة:

اشكال هندسية يتدرب الطفل على تحديدها والتلوين داخلها  
حروف ورق الصنفرة- الاحرف المتحركة



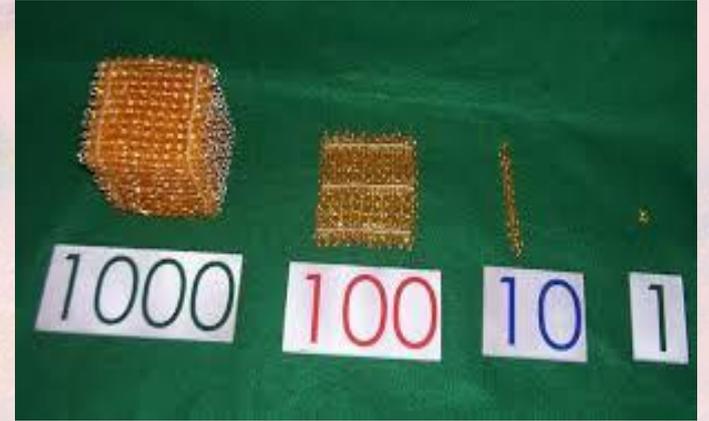
## ثانيا: ركن الحساب:

يهدف هذا الركن إلى تنمية المهارات الرياضية للطفل: الأعداد، الأشكال الهندسية، الكسور، .....

اعداد ورق الصنفرة

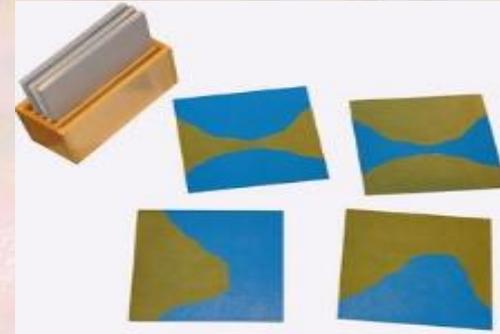


# لخرز الذهبي- لتدريب الطفل على النظام العشري- عصيان العد



## رکن الثقافة والعلوم. 🍎🍌

تساعد ادوات هذا الرکن الطفل على التكيف مع العالم من حوله وتوسيع مداركه وزيادة معلوماته، فيتعرف على ما يوجد في العالم من نباتات وحيوانات وملامح جغرافية مختلفة، وكذلك يتعرف على الظواهر العلمية المختلفة.



# خامساً/ وسائل وأدوات منتسوري

- قامت منتسوري بتطوير وابتكار مواد وادوات خاصة لتعليم الاطفال الخبرات المختلفة بتحيث خصصت لكل لعبة اهداف خاصة باكساب الطفل مهارة محددة مثل : تمييز الالوان- تمييز الاشكار- تمييز الملمس- تمييز الاصوات...
- جميع الادوات التي ابتكرتها يمكن استخدامها استخداما متكررا
- صممت ماريا الادوات بناءً على ملاحظاتها لاحتياجات واهتمامات الاطفال



# وسائل وأدوات منتسوري



## مميزات وسائل منتسوري:

- ✓ صممت بعضها بحيث تساعد الطفل على اكتشاف أخطائه بنفسه ” التصحيح الذاتي“.
- ✓ صممت لتنمية مهارة واضحة ومحددة عند الطفل.
- ✓ تساعد على التفاعل الإيجابي للطفل.
- ✓ يستطيع الطفل ان يعمل بها باستقلالية.
- ✓ تشد انتباه الطفل.
- ✓ ادوات حقيقية من واقع بيئة الطفل.
- ✓ تمكن الطفل من التقدم تدريجيا من خلالها من البسيط الى المعقد.

# سادساً/ مقارنة بين المنهج التقليدي ومنهج منتسوري:

## منهج منتسوري

المعلم هو الموجه الغير مباشر في القاعة الدراسية .

البيئة تدعم الضبط الذاتي .

تركيز على التعلم الفردي .

يكشف الطفل المفاهيم الاكاديمية الاساسية عن الطريق استخدام ادوات التعليمية خاصة

يحدد كل طفل جدول الزمني اليومي الخاص بناء على احتياجاته وبتوجيه غير مباشر من معلمه .

تعلم الطفل كيف يتعلم .

## المنهج التقليدي

المعلم هو المحرك المسيطر في القاعة الدراسية .

الضبط وقي ينتج عن قيود خارجية (كالمعلم) وينتهي باختفائها .

يقوم المعلم بتقديم المفاهيم جاهزة بدون اتاحة فرص للاكتشاف والتعلم الذاتي .

الجداول اليومية موحدة للجميع .

## المنهج التقليدي

التركيز على النواحي الاكاديمية .

جدول المعلم محدد لإعطاء الدرس

ووقت الطالب موجه لتنفيذ التدريبات

الكتابيه وحل الواجبات والحفظ .

التعلم موجه للمهارات العقلية فقط .

يحدد المعلم للطفل اخطاؤه .

تغرس الاتكالية على المعلم او افراد

آخرين .

المعلم هو السلطة المسيطرة على العملية

التعليمية.

## منهج منتسوري

منح الطفل فترات زمنية طويلة بدون مقاطعات

لإعطاء فرص للتحليل والدراسة .

التعليم يلامس جميع الجوانب الروحية العاطفية

الجسدية العقلية .. الخ .

يكشف الطفل اخطاؤه بنفسه عن طريق كاشف

الخطأ في الادوات التعليمية المستخدمة .

تغرس الاستقلالية في التعلم .

المعلم هو الموجه في العملية التربوية .

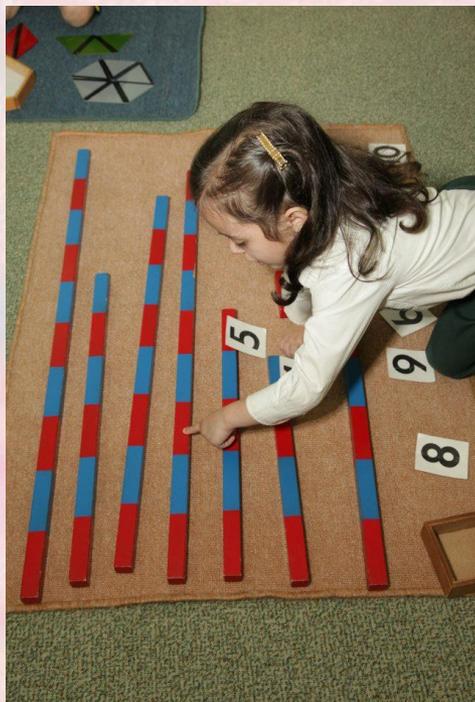
# سابعاً: النقد الذي وجه لطريقة منتسوري

- ❑ لا تؤكد منتسوري على كلية الفرد بل تربي كل حاسة بمفردها.
- ❑ أهملت مونتسوري تنمية الخيال في برامجها التعليمية لأنها أكدت جدا على الحواس.
- ❑ أهملت الحاسة الأدبية عند الطفل
- ❑ اعتمدت على تعليم الحروف ثم الكلمات فالجمل .
- ❑ رغم تأثير ماريا منتسوري بالدين إلا أنها لم تضع معالم واضحة للتربية الدينية.
- ❑ أهملت التمثيل والأشغال اليدوية رغم أهميتها ومناسبتها للأطفال.

نماذج لبعض ادوات منتسوري



نماذج لبعض ادوات منتسوري



نماذج لبعض ادوات منتسوري

